الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الوزير حيدر: سورية ستبقى بلد التسامح وجيشها سياج الوطن ..وحل الأزمة بأيدي السوريين

طرطوس
سانا - الثورة
الصفحة الاولى
السبت 2-2-2013
علي يحيى صقور

أكد الدكتور علي حيدر وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية أن حل الازمة في سورية بيد السوريين أنفسهم حيث تشهد المحافظات كافة العديد من اللقاءات والحوارات لوضع الرؤى الاولية والتصورات والمقترحات وتنفيذ المبادرات التي تضمن تطبيق البرنامج السياسي لحل الازمة عبر الحوار الوطني.

وأشار الوزير حيدر خلال لقائه فعاليات دينية وشعبية واهلية في طرطوس أمس إلى أن هذا اللقاء المفتوح هو مقدمة لوضع رؤية اولية للخروج من الازمة منتصرين اعتمادا على عزيمة الشعب السوري وصموده وارادته القوية التي أفشلت مراهنات جميع دول العالم مؤكدا أهمية المصالحة الوطنية التي برزت في الآونة الاخيرة كأحد العناوين الرئيسية لحل الازمة.

ولفت الوزير حيدر إلى أن الازمة التي تمر بها سورية أسهمت في ادخال مفردات جديدة وثقافة لا تمت لسورية بأي صلة مجددا التأكيد على أن ما يسوقه المتآمرون عن أن الازمة في سورية عصية على الحل غير صحيح وأن الدماء التي قدمت في سبيل الدفاع عن الوطن لن تذهب هدرا وان سورية ستبقى بلدا رائدا في العالم أساسه التسامح والمحبة وان جيشها سيبقى سياج الوطن المنيع والضامن لوحدته والساهر على أمنه داعيا إلى تحصين الوحدة الوطنية ازاء الاستهدافات الخارجية واعتماد التسامح والعدل والمعالجات الجذرية لكل المشكلات التي خلقتها الازمة.

ورأى وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية ان الظروف الموضوعية للخروج من الازمة التي تمر بها سورية بدأت تنضج داخليا ودوليا واقليميا معتبرا أن المبادرات والرؤى التي سيضعها السوريون من خلال تطبيقهم للبرنامج السياسي لحل الازمة ستساعد الدول الصديقة في المحافل الدولية كروسيا والصين ودول البريكس.

وأكد الوزير حيدر أن وقف العنف هو من اولويات عمل الحكومة التي استطاعت تأمين متطلبات الشعب السوري رغم العقوبات الاقتصادية الجائرة لافتا إلى أن كل شخص يدعي بأنه يعمل لمصلحة وزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية ولا يحمل تفويضها او توقيعا منها هو شخص يتاجر بدماء السوريين وينبغي تسليمه للجهات المختصة من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة بحقه.

واعتبر الوزير حيدر ان ملف المخطوفين من أعقد الملفات التي تعمل على حلها وزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية في الوقت الحاضر مشيرا إلى ان اختطاف مواطنين من قبل البعض يدل على حجم الارهاب الذي صدرته الينا بعض الدول حيث ظهر نوع من الاشخاص يستغلون هذه الازمة ويتاجرون بالدم السوري بغية الاساءة لسمعة سورية.

من جهته أكد امين فرع طرطوس لحزب البعث العربي الاشتراكي حسن شعبان اهمية تطبيق المصالحة الوطنية والتواصل مع الفعاليات الشعبية والاهلية لوضع الرؤى والاسس اللازمة لتنفيذ البرنامج السياسي لحل الازمة وصولا لاعادة الامن والاستقرار إلى سورية.

بدوره بين محافظ طرطوس نزار اسماعيل موسى أن الشعب السوري فطر على المحبة والسلام ولن يتخلى عن قوميته وعروبته ووجوده او يتخلى عن خيار المقاومة أو يفرط بأي حق من حقوقه داعيا الجميع إلى تعزيز الوحدة الوطنية والمساهمة في انجاح البرنامج السياسي لحل الازمة.

وتركزت مداخلات الفعاليات المشاركة حول ضرورة التواصل مع جميع شرائح المجتمع مشيرين إلى ضرورة محاربة الافكار والقيم السلبية التي خلقتها الازمة وبذل المزيد من الجهود لتعزيز الوحدة الوطنية وانتهاج المصالحة الوطنية التي تحتاج إلى اتخاذ قرارات شجاعة على جميع الصعد.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية